تليغراف: انفجار داخلي وقع بجانب الطائرة الأيمن

السيسي: كل الفرضيات محتملة في حادث «المصرية» المنكوبة

عواصم – «وكالات»: قالت صحيفة «تليغراف» البريطانية، نقلاً عن طيار، إن المؤشرات تدل على أن انفجاراً داخلياً وقع في الجانب الأيمن لطائرة «مصر للطيران» التي تحطمت في البحر المتوسط، الخميس الماضي، وأدت إلى مقتل 66 شخصاً على متنها، فيما لا يزال البحث جارياً عن الصندوقين الأسودين للطائرة.

وبحسب الطيار نفسه الذي يملك خطوط طيران أوروبية كبيرة، والذي لم تكشف الصحيفة عن اسمه، فإن أجزاءً أخرى من البيانات أشارت إلى أن نوافذ في الجانب الأيمن من قمرة القيادة في الطائرة تم تفجيرها في انفجار داخل الطائرة «من الداخل إلى الخارج»، بحسب ما نقلت عنه الصحيفة، مرجحاً أن الجانب الأيمن من الطائرة قد تعرض للتخريب بدرجة أكبر من الجانب الأيسر.

يذكر أن تلك البيانات قد تم الحصول عليها من الجهاز الذي يبعث برسائل تلقائية من الطائرة، ويتم استقبالها بواسطة أجهزة استقبال على الأرض.

وقد نقلت صحيفة «تليغراف» عن الطيار ترجيحه أن أجهزة رصد الدخان على الطائرة بدأت تعمل، ليس لوجود حريق على الطائرة، بل لوجود كمية ضباب داخل قمرة القيادة، حيث فقد ضغط الهواء خلال الثواني التالية للتفجير.

يذكر أن هيئة سلامة الطيران الفرنسية قد أشارت إلى رصد دخان على متن الطائرة المصرية، متحدثة عن إشارات أوتوماتيكية صدرت عن الطائرة لدقيقتين قبيل انقطاع بث البيانات. وأتى هذا بعد صدور تقارير عن وسائل إعلام أميركية أشارت إلى وجود معلومات من مصدر قريب من التحقيق تفيد بتصاعد دخان من قمرة الطائرة قبل دقائق قليلة من سقوطها في المتوسط.

وفي وقت لاحق، صرحت وزارة الطيران المصرية بأنه لا توجد تأكيدات بشأن رصد دخان على متن الطائرة المصرية المنكوبة.

وأعلن المحققون في هيئة سلامة الطيران الفرنسية، السبت، أن طائرة إيرباص 320A التابعة لشركة «مصر للطيران» التي تحطمت، الخميس، في البحر المتوسط، وجهت رسائل آلية بوجود دخان على متنها، لكن لا يزال من المبكر تفسير هذه العناصر.

من ناحية أخرى أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الأحد، أنه «لا يمكن الجزم بأي فرضية» لتفسير تحطم طائرة «مصر للطيران»، التي سقطت في البحر المتوسط، الخميس، داخل المجال الجوي المصري أثناء قيامها برحلة بين باريس والقاهرة.

وقال السيسي في كلمة ألقاها أثناء افتتاحه عدداً من المشروعات بمدينة دمياط وبثها التلفزيون المصري مباشرة: «ليست هناك فرضية معينة يمكن أن نجزم بها في الوقت الحالي» في ما يتعلق بأسباب سقوط الطائرة، مضيفاً «حتى الآن كل الفرضيات محتملة».

وأشار السيسي إلى أن «تحديد سبب تحطم الطائرة قد يستغرق وقتاً طويلاً».

وقال إنه علم بالحادث في الرابعة فجر الخميس عبر مراكز الطوارئ، وعلى الفور كلف وحدات البحث والإنقاذ بالتحرك بسرعة لمنطقة سقوط الطائرة المحتمل، مضيفاً أن الطائرة سقطت على مسافة 290 كيلومتراً من الإسكندرية، وحطام الطائرة يحتل مساحة كبيرة، ويستغرق وقتاً طويلاً للبحث.

وقال السيسي إن «هناك فرق بحث تحركت اليوم بغواصة يمكنها الوصول لـ3 آلاف متر تحت سطح المياه للبحث عن الصندوق الأسود لتساعد في معرفة أسباب سقوط الطائرة»، مشيراً إلى أنه «بمجرد ظهور أي نتائج سوف نعلنها، ولكن أرجو عدم سبق الأحداث وطرح فرضية بعينها».

ووجه الرئيس المصري الشكر والتقدير لكل الدول التي ساهمت وسارعت بوحدات بحرية للبحث عن الطائرة.

وكان وزير الطيران المدني شريف فتحي قد رجح فرضية العمل الإرهابي في الحادث، وقال: «لا أريد أن أقفز إلى نتائج (ولكن) إذا أردنا تحليل الموقف فإن هذه الفرضية (العمل الإرهابي) قد تبدو الاحتمال الأرجح أو الاحتمال المرجح». إلا أنه حرص في الوقت نفسه على توخي الحذر، مؤكداً أن الموقف الرسمي للدولة المصرية هو عدم استبعاد أو تأكيد أي فرضية.

ولم يتم بعد تحديد موقع الصندوقين الأسودين اللذين يتضمنان المعلومات التقنية والتسجيلات داخل قمرة قيادة الطائرة، ويتيحان بالتالي معرفة أسباب تحطمها.

ويقول الخبراء إن الصندوقين يصدران إشارات تحت المياه لمدة تتراوح بين 4 و5 أسابيع، وبعد ذلك تفرغ شحنة بطاريتيهما، ولا يمكن بالتالي استخراج المعلومات المخزنة داخلها.

وكان الرئيس المصري قد وصل إلى ميناء دمياط، صباح الأحد، بصحبة مجموعة من الوزراء، لافتتاح عدد من المشروعات، تشمل توسعات شركة «موبكو» للأسمدة 1 و2، وكذلك المستشفى العسكري بمدينة دمياط الجديدة، ومتابعة تنفيذ مدينة الأثاث في شطا.

السيسي خلال افتتاح توسعات المصنعين الجديدين لموبكو بدمياط

مصر: البرلمان لن يطرح اتفاقية تيران وصنافير للاستفتاء الشعبي

مجلس النواب المصري

القاهرة – «وكالات»: أكد وزير الدولة المصري للشؤون القانونية، مجدي العجاتي، أن مجلس النواب لن يلجأ للاستفتاء الشعبي بشأن اتفاقية تيران وصنافير، موضحاً أن «الاتفاقية سلمت وديعة كانت لدينا إلى السعودية، ولا يوجد سند دستوري لطرحها على الاستفتاء الشعبي، لأنها لا تتعلق بالسيادة أو التنازل عن جزء من أرض الدولة».

واعتبر العجاتي في حوار له مع صحيفة الشروق المصرية أن الدستور لا يلزم الدولة على طرح قضية تيران وصنافير للاستفتاء، الأمر الذي بات واضحاً الآن لجميع أعضاء مجلس النواب.

وأشار العجاتي إلى أن الاتفاقية ستصل مجلس النواب خلال أسبوع أو عشرة أيام على الأكثر لدراستها ثم التصويت عليها، رافضاً ذكر موقفه من الاتفاقية.

وبشأن اللجنة النوعية المنوط بها مناقشة هذه الاتفاقية، قال العجاتي «إن الأمر بيد رئيس مجلس النواب علي عبد العال»، موضحاً أنه قد يحيلها للجنة الشئون التشريعية أو يطرحها على لجنة مشتركة من لجان مختلفة.

إحالة أوراق 7 متهمين بـ «أحداث عنف العمرانية» للمفتي

القاهرة – «وكالات»: قررت محكمة مصرية، أمس الأحد، إحالة أوراق 7 متهمين هاربين من أنصار جماعة الإخوان، إلى مفتي الديار المصرية، لاستطلاع الرأي الشرعي في شأن إصدار حكم بإعدامهم، وذلك لقيامهم ومتهمين اثنين آخرين، بقتل طفل والشروع في قتل آخرين باستخدام أسلحة نارية خلال مشاركتهم في مسيرة مسلحة بمنطقة العمرانية بالجيزة لدعم جماعة الإخوان أواخر عام 2013.

وحددت المحكمة جلسة 17 يوليو المقبل للنطق بالحكم في القضية.

وكانت النيابة العامة، قد أحالت المتهمين إلى محكمة الجنايات، بعد أن أسندت إليهم قيامهم في يوم 8 نوفمبر 2013 بدائرة العمرانية، بالاشتراك مع آخرين مجهولين في تجمهر وتظاهرة بمنطقة العمرانية، وقطع الطرق وحيازة أسلحة نارية وذخائر حية مما لا يجوز الترخيص بحملها.

وأشارت التحقيقات إلى أن المتهمين ارتكبوا جرائم الاعتداء على النفس والمال العام، ومنها قتل المجني عليه الطفل محمد بدوي زايد عمداً، والشروع في قتل مواطنين آخرين باستخدام الأسلحة النارية التي كانت بحوزتهم، وقيامهم بإتلاف المال العام والتلويح بالعنف واستخدام البلطجة، خلال مسيرتهم لدعم جماعة الإخوان.

طائرات روسية تقصف حلب للمرة الأولى منذ الهدنة

مقتل 8 أشخاص بسلسلة تفجيرات في سوريا

تفجير سابق في سوريا

مساعدات إنسانية تدخل إلى ضواحي دمشق

- موسكو: صمود الهدنة في سوريا وسط استفزازات «النصرة»
- المرصد: بدء دخول 60 شاحنة مساعدات إلى ضواحي دمشق
- النظام السوري يستهدف طريق «الكاستيلو» آخر المعابر لحلب

عواصم – «وكالات»: شنت طائرات حربية روسية أمس الأحد غارات جوية على مدينة حلب وأطرافها الشمالية للمرة الأولى منذ بدء سريان الهدنة في سوريا في نهاية فبراير (شباط) الماضي، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «شنت طائرات حربية سورية وروسية اليوم 40 ضربة جوية على طريق الكاستيلو ومحيطه في أطراف مدينة حلب الشمالية والشمالية الغربية».

وأضاف «إنها الغارات الجوية الأعنف منذ بدء الهدنة» في 27 فبراير، كما أنها «المرة الأولى التي تتدخل فيها الطائرات الحربية الروسية منذ ذلك الوقت».

ويعد طريق الكاستيلو، المؤدي إلى غرب البلاد، المنفذ الوحيد لسكان الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المقاتلة في مدينة حلب.

وإنهارت الهدنة التي تم التوصل إليها طبقاً لاتفاق أمريكي روسي في حلب في 22 أبريل حيث قتل نحو 300 مدني في غضون أسبوعين في قصف متبادل بين قوات النظام في أحياء المدينة الغربية والفصائل المقاتلة في أحيائها الشرقية.

واقترحت موسكو الجمعة على الولايات المتحدة شن غارات مشتركة ضد «مجموعات إرهابية» في سوريا اعتباراً من 25 مايو الحالي، وخصوصاً جبهة النصرة، ذراع تنظيم القاعدة في سوريا.

إلا أن واشنطن سارعت إلى إعلان أنها تستبعد توجيه ضربات مشتركة مع موسكو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جون كيربي «ليس هناك اتفاق لتوجيه ضربات مشتركة مع روسيا في سوريا»، مشيراً إلى أنه «نناقش مع نظرائنا الروس مقترحات لإيجاد آلية مستدامة تسمح بمراقبة وتطبيق أفضل» لوقف الأعمال القتالية في سوريا.

من جهة أخرى أسفرت سلسلة تفجيرات يشتبه بوقوف داعش خلفها عن مقتل ثمانية أشخاص في شمال شرق سوريا، بعد ساعات على زيارة قام بها ضابط أمريكي رفيع إلى المنطقة، بحسب ما أفاد مصدران أمنيان أمس الأحد.

وفجر انتحاريان نفسيهما مساء السبت في حي الوسطى ذي الغالبية المسيحية في مدينة القامشلي في محافظة الحسكة.

وقال مصدر أمني من قوات السوتورو المسيحية والموالية للسوتورو، إن الهجوم أسفر عن «مقتل ثلاثة مواطنين مسيحيين وإصابة 15 آخرين».

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان حصيلة القتلى، مشيراً إلى وقوع اشتباكات بين عنصري التنظيم وقوات النظام السوريو قبل وقوع التفجيرين.

وأفادت وكالة «أعماق» المرتبطة بداعش أن «انغماسيين يهاجمون الوحدات الكردية وميليشيات السوتورو في حي الوسطى في مدينة القامشلي»، من دون أن تؤكد مسؤولية التنظيم المتطرف.

من جانب آخر أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن حوالي 60 شاحنة تحوي مواد غذائية وانسانية بدأت اليوم الأحد في دخول بلدتي قدسيا والهامة بضواحي العاصمة دمشق برعاية الأمم المتحدة.

وقال المرصد في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس «إن ذلك يأتي بعد مضي نحو عام على دخول آخر دفعة من المواد الغذائية إلى المنطقتين».

على صعيد آخر، قال المرصد «إن عدد الغارات التي نفذتها الطائرات الحربية منذ ما بعد منتصف ليل أمس وحتى الآن على حلب بلغت 65 غارة على الأقل».

وأشار إلى أن الطائرات الحربية استهدفت بأكثر من 40 ضربة جوية مناطق في طريق الكاستيلو ومحيطه بأطراف مدينة حلب وشمال غرب المدينة، في أعنف قصف على المنطقة هذه منذ إعلان وقف العمليات القتالية في الـ 27 من شهر فبراير من العام الجاري.

ولفت المرصد أن هذا يأتي بالتزامن مع استهداف مناطق في حندرات وحريتان وريف حلب الشمالي وأماكن أخرى بالريف الجنوبي للمدينة.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية عبر بيانها اليومي الصادر عن المركز الروسي لتنسيق الهدنة الكائن في قاعدة «حميميم» الجوية أن المركز سجل تسعة خروقات لوقف الأعمال القتالية في سوريا خلال الساعات الـ24 الماضية، طبقاً لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أمس الأحد.

وجاء في البيان الذي تم نشره مساء أمس الأول السبت، أن مسلحي «جيش الإسلام» قصفوا بقذائف الهاون والمدافع مواقع القوات الحكومية في محافظة دمشق وأحياء في مدينة حلب.

وأشير في البيان في الوقت ذاته إلى ارتفاع عدد البلدات التي انضمت إلى الهدنة إلى 113 في حين لم يتغير عدد الفصائل الملتزمة بالتهدئة وبقي عند 59.

ولفت المركز مع ذلك إلى أن مسلحي «جبهة النصرة» واصلوا قصف مواقع للجيش السوري في محافظات حلب وإدلب واللاذقية ودمشق والقنيطرة وحمص.

كما ذكر البيان أنه لوحظ تصعيد الأوضاع في منطقة تدمر حيث صد الجيش السوري هجمات الإرهابيين الهادفة إلى السيطرة على تلال استراتيجية في المنطقة.

كما أحبطت القوات الحكومية محاولات «جبهة النصرة» التقدم في مناطق من محافظة اللاذقية، بحسب البيان.

من جانب آخر صعد النظام السوري من قصفه الجوي على ريف حلب، مستهدفاً الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى حلب، وهو طريق الكاستيلو.

وأكدت شبكة سوريا مباشر تعرض طريق الكاستيلو لغارات عدة، بينما وصلت إلى 50 عدد الغارات التي استهدفت ريف حلب خلال الساعات الـ24 الأخيرة متركزة على مخيم حندرات وبلدات كفرحمرة وحريتان بريف حلب الشمالي.

كما قتل 8 مدنيين، بينهم نساء وأطفال، وجرح أكثر من 20 آخرين، مساء 16 مايو، نتيجة سقوط صاروخ باليستي من طراز «قيل» في حي «السكري» على أحد المباني السكنية مصدره قوات النظام في حلب.